

52 - سنن أبي داود - كتاب الصلاة (4) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدتنا يا كريم. وبعد ايها الاخوة سنن داوود لا زلنا في كتاب الصلاة في الباب التاسع عشر باب او باب ما جاء في الصلاة عند دخول - [00:00:00](#) مسجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله غفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد - [00:00:23](#) مراد التحية تحية المسجد. نعم. قال ابو داوود رحمه الله حدثنا القعنبي قال حدثنا مالك عن عام ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:44](#) اذا جاء احدكم المسجد فليصلي سجدتين من قبل ان يجلس نعم هذا الحديث متفق عليه فليصلي اذا جاء احدكم المسجد يعني لقصد الجلوس فليصلي سجدتين المراد بهما الركعتان يطلق عليهما السجود مراد سحر تسمى ركعة ركعتين - [00:01:04](#) لم تسمى سجدتان. من قبل ان يجلس يعني تحية المسجد. فاستفيد منه انه اذا جلس ذهب وقتها اذا جلس وفرغ وقام انتهى. وانهى الصلاة قبل ليل لا تقضى لا تقضى وهل اذا تذكرها اثناء جلوسه - [00:01:34](#) يأتي بها محل خلاف. والصواب انه يأتي بها ما لم يكن انصرف. اراد الانصراف. فاذا قام للانصراف ذهب السنة فات محله. اما اذا اراد الاستمرار فالصواب انه يقضيها انه يأتي بها لا يسمى قضاء يسمى اداء - [00:02:04](#) القضاء هو بعد فراغ الشيء. لان قال لسوليك الغطا ثاني لما جلس الا ركعت ركعتين ركعتين؟ قال لا قال قم فاركعهما وتجاوز فيهما بعد ما جلس. حديث جابر الذي في الصحيح. نعم - [00:02:24](#) ففيه ان تحية المسجد مأمور بها وقوله فليصلي سجدتين هذه استدلل بها واستدل بها من قال بالوجوب. والصواب انه لا يجب لانه لا تجب الا الصلوات الخمس المفروضة ولانه يعني استدلل بصنيع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الخطبة - [00:02:51](#) يجلس على الكرسي وان كان هذا جلوسا عارضا قصيرا الا انه دل على انها لا تجب نعم قوله اذا جاء احدكم المسجد هذا ظرف هو بمعنى يعني انه كلما جاء المسجد - [00:03:20](#) ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في وقت دون وقت سواء في وقت نهى او في غيره اه الامام يخطب او لا. بل انه قال والامام يخطب قم فصل ركعتين. حديث جابر المعروف - [00:03:52](#) الصحيح انه تفعل حتى في اوقات النهي قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو عميس عتبة بن عبد الله عن عامر بن الزبير عن رجل من بني زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو نحوه زاد ثم - [00:04:09](#) يقعد بعد انشاء او ليذهب لحاجته. نعم هنا قول عن رجل عن عامر عن رجل من بني زريق هو عمرو بن سليم هو عمود بن سليم والصواب ان هذه لا تعتبر لا يعتبر لانه مبين في الرواية الاخرى - [00:04:38](#) لكن هنا زيادة ثم ليذهب ليقعد بعده ان شاء او ليذهب الى حاجته هذه يعني مفهومها انه حتى ولو لم يرد الجلوس فانه يستحب له ان يش ان صلي الركعتين اذا دخل المسجد - [00:05:08](#) واما التأكيد فهو اذا اراد الجلوس نعم باب في فضل القعود في المسجد قال حدثنا القعدي عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:34](#)

الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما دام في مصلاه الذي صلى فيه. ما لم يحدث او يقوم اللهم اغفر له. اللهم ارحمه هذا الحديث ايضا في الصحيحين وهو في فضل الجلوس في المسجد - [00:05:55](#)

سواء في انتظار الصلاة القريبة او انتظار الجلوس انتظار الصلوات او الاعتكاف ما دام في مصلاه يعني الذي صلى فيه سواء صلى فيه تحية المسجد او تصلى فيه آآ الفريضة - [00:06:18](#)

التي صلاها ثم جلس ينتظر الفريضة الاخرى فكله داخل في هذا ما لم يحدث لان المحدث انقطع حكم استمرار الصلاة بالنسبة له. فينقطع حكم استمرار حكم استمرار الصلاة التي فرغ منها. لانه في صلاة ما انتظر الصلاة - [00:06:40](#)

كما في الحديث او يقوم في بعض النسخ ما لم يحدث او يقوم هذا هو الصواب يقوم يعني يترك المكان هذا ظاهر العموم ما لم يقوم من مكانه ما لم يكن من مكانه فيبقى في مكانه - [00:07:05](#)

واذا اراد ان ينال الفضيلة يصلي اذا اراد ان يغير مكانه ويبقى يصلي صلاة اخرى يركع ركعتين اخريين ليبقى في صلاة. وفي رواية ما لم يتكلم ما نبي اتكلم والمراد بالتكلم ما خرج عن الذكر - [00:07:34](#)

ثم ذكر كيف صلاة الملائكة قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه ومن هذا اخذ العلماء ان معنى قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي اي يدعون ملائكة. اما صلاة الله فهي ثناؤه ورحمته - [00:07:59](#)

وصلاة الملائكة هكذا. هذا هنا فسرت قال تصلي على احدكم قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه يدل على الفضيلة. نعم. الرواية الاخرى قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:08:15](#)

يسأل احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه. لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة. الله اكبر الله اكبر انا جالس ينتظر الصلاة الآتية هذا الذي جعله في حكم الصلاة. حكم المصلي. في حكم المصلي اجر الصلاة مستمر لا زال يزال احدكم في صلاة اي في حكم اجر الصلاة - [00:08:39](#)

ما لم ينقلب الى اهله يعني يرجع. لا تمنعه الا لا يمنعه الا لا انتظار الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلکم الرباط فذلکم الرباط فذلکم الرباط. نعم - [00:09:06](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابيه رافع ما لعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة - [00:09:23](#)

قولوا الملائكة اللهم اغفر له. اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث. فليل ما يحدث قال يفسو او يضطرب بكسر الراء نقل ما لم ينصرف حتى ينصرف او يحدث نعم قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عثمان بن ابي العات كتلجدي عن - [00:09:43](#)

خير من هانين العنس. عنس. احسن. عن عمير بن يهان العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه. من اتى المسجد لشيء فهو حظه مثل الحديث. من كانت هجرته - [00:10:27](#)

الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. من كانت هجرته لدنيا يصيبه فهجرته الى ما هجره. من اتى الى المسجد للصلاة فحظه الصلاة اجرها مسجد للعلم فحظه اجر العلم. من اتى المسجد للاعتكاف فحظه يعني نصيبه من الاجر. اجر الاعتكاف. من اتى المسجد - [00:10:47](#)

شيء خارج من هذه الامور الآخروية قد تكون دنيوية مثل يأتي عامل ليصلح اشياء فهذا حظه انه قد يكون مات مثلا فان كان حصة لله فحظه خدمة المسجد وان كان طمعا - [00:11:09](#)

دنيوية فيا حظي انال حظه ويمشي المهم ان لا تدل على ان الانسان يحتسب عمله وينويه. ومن هنا اخذ كثير من العلماء انه يصح تجزئة الاعتكاف. ولو مدة يسيرة من اتى لمدة يسيرة ليجلس في المسجد ناويا الاعتكاف فهي حظه - [00:11:29](#)

لا يلزم ان يكون يوما وليلة وهذا هو الصحيح وقول الجمهور. وقول جماعات من السلف. الصحابة وغيرهم انه لو جاء ساعة ونصف

ساعة وكذا بل منهم من قال لو وقف قليل منهم من قال لو مر لا والصواب - [00:11:56](#)

انه لابد من وقوف لان الاعتكاف هو عند العكوف او الوقوف هنا قال هو حظه من اتى بشيء فهو حظه. هي مقصود النية معناها تدري شيئا شيئا. النية لله مثل الحديث من - [00:12:16](#)

كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرتة الى قال انما الاعمال بالنيات نعم باب في كراهية انشاد الضالة في المسجد. المقصود بالانشاد يعني طلبه. يقول من من يعرف كذا اين من يراعى كذا. نعم. من وجدني كذا كراهة تحريم. نعم - [00:12:34](#)

عليكم السلام. قال حدثنا عبيد الله بن عمر الجمشي. قال حدثنا عبد الله عندك ولا دشم؟ احسن نعم. قال حدثنا عبيد الله بن عمر الجثامي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حيوة - [00:13:02](#)

يعني ابن شريح قال سمعت ابا الاسود يعني محمد ابن عبدالرحمن ابن نوفل يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شدات انه سمع ابا هريرة انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع - [00:13:22](#)
يا رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك. فان المساجد لم تبني لهذا ينشد ان يطلب ويسأل يسأل عنها لطلبها ينشد ينشد من التشيد. والغناء. اما ينشد فهو من السؤال - [00:13:42](#)

اما التشيد فمن الانشاد ضالة يعني ضايعة المسجد فليقل له من سمع رجلا ينشد طالة في المسجد من يسأل عنها ها فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبني لهذا ومن هذا اخذ العلماء كراهة النشيدان الضالة في المسجد والجمهور - [00:14:14](#)
انه يكره ذلك ومثل الحنابلة والمالكية والحنفية. ها؟ والشافعي قالوا يكره ومثله ان يجعل الاعلانات في المساجد في ورقة وغيره اعلاناته دي دنيوية يعني يعلن عن دعاية لشيء او يسأل عن شيء فهذه كلها ما يجوز داخل المسجد - [00:14:44](#)
خارج المسجد الابواب الخارجية لا حرج وكذا خارج المسجد اما داخل المسجد فانه يكره ومنهم من قال يا حب استدلوها بانه يقال فليقل لا اداها الله اليك. يعني ردها الله لك وهذا يدل على انه فعل شيئا يستحق عليه الدعاء - [00:15:14](#)

نعم. ومثلها ما هو العلة داخل لم تبني لهذا قالوا البيع والشراء ونحوها نعم باب كراهية البزاق في المسجد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)
قال التفل في المسجد خطيئة وكفارتها ان يواريه. اي وارية قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:16:11](#)

عليه وسلم ان البزاق في المسجد خطيئة. وكفارتها دفنها نعم قوله التبن في المسجد خطيئة يدل على انها محرم هذا سمي خطيئة واثم. هذا واحد والثاني لو وقع ذلك فانه يكفرها بالدفن - [00:16:32](#)

كفارتها دفنها والتفل والبزاق كما في الحديث الثاني نفس البزاق هو هو التفل. وان يتفل ان يخرج البصاق او البزاق من فمه في المسجد وسواء كان جالسا في المسجد او ادخلها من خارج المسجد - [00:16:57](#)
الحمد لله النقل في المسجد وهل اذا تقصد دفنها يجوز ان يتفل او يدفنها الصواب لا ما يجوز. لانها خطيئة فان سماها خطيئة. ثم بين تكفير هذه الخطيئة لو وقعت - [00:17:19](#)

كما ان الذنوب لها مكفرات. توبة وكذا فلا يجوز ان تقتترف الذنوب باعتبار انك ستتوب. لا وهذا هو الصحيح نعم قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك - [00:17:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخاعات في المسجد فذكر مثله يعني هنا النخاع البزاق التفل خطيئة. نعم. ثم ذكر مثل الحديث انه خطيئة مباراة هدفنا نخاع ونخامة كل هذه الاشياء التي تخرج تفل خفوها تفل والبصاق بذاق - [00:18:13](#)

قال حدثنا القى نبي قال حدثنا ابو مودود عن عبدالرحمن بن ابي حدرد الاسلمي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر وليدفنه - [00:18:41](#)

ان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به هنا من اه من غلبه البزاق او النخامة فماذا يصنع له ان كان هناك مكانا يحفر في المسجد تراب فله ان يفعل ذلك لانه محتاج الى ان يخرج ويدفنه - [00:19:03](#)

لانه الان خرج منه لكن لا يلقيه او على المسجد ثم يأتي يبحث يدفنه لا تحفر اولا حتى لين الاول الصورة الاولى ان يتفل مباشرة على على الارض هذه خطيئة - [00:19:30](#)

يكفرها بالدفن الصورة الثانية قبل ان يدفن قبل ان يدفن يحفر فيدفن فيدفن في الحفرة ويدفنها هذا لا بأس فان لم يفعل لم يجد هناك مكانا اما مفروش او مبلط فماذا يصنع؟ فليزق في ثوبه - [00:19:48](#)

اذا لم يكن عنده مناديل ها في ثوبه الذي معه في عمامته في ثوبه في عشته كما انه يلقيها في المسجد لا ثم يقول ثم ليخرج يخرج من المخرج من المكان - [00:20:10](#)

يخرج به يخرج بها اي بهذا الثوب هذا ان كانت مستنجسة اذا كانت متنجسة حتى لا تبقى معه النجاسة في المسجد وهي النخاعة التي تكون نوعا ما عفوا عن النخامة التي تكون من الصدر - [00:20:30](#)

يقولون انها نجسة النخاع التي من الرأس يعني منهم من يقول انها آ غير نجسة انها تنزل من الرأس واما النخامة فتخرج من الصدر على كل فقوله ثم ليخرج به - [00:20:50](#)

اما انه يخرج به حتى يلقيه في الخارج او انه يحتفظ به في هذا في ثوبه. ثم بعد افراغه من الصلاة وكذا يخرج معه لا يتركه في المسجد - [00:21:14](#)

لا يلقيه في المسجد. هذا المقصود المخصصة لذلك نعم هذه مخصصة لاجل انها تحفظ هذي مثل الدفن السلات اللي موجودة في المساجد تلقى فيها الاشياء المناديل ها هذه تعتبر تحفظ فيها ثم تخرج - [00:21:30](#)

وهذه لا تترك فيها نجاسات انما معروف مكانها وتجعل في خلف المسجد نعم قال حدثنا هناد بن السري ابن السري عن ابي الاحوس عن منصور عن ربعي عن طارق بن عبدالله - [00:21:55](#)

المحارب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى الصلاة او اذا صلى احدكم فلا يبرزن امامه ولا عن يمينه ولا عن تلقاء ولكن. ولكن عن تلقاء يساره ان كان فارغا او تحت - [00:22:13](#)

خدامين اليسرى ثم ليقل به. هم يقول هذا الحديث اذا قام الرجل الى الصلاة يعني في الصلاة اذا قام يصلي فلا يبرزن امامه لانه جاء في الرواية فان الله امامه. لانه توجه الى الله - [00:22:33](#)

توجه الى الله. هذا فيها سوء ادب ولا عن يمينه لان الملك عن يمينه. ولا عن ولكن عن تلقاء يساره ان كان فارغا ما في احد من الناس اما اذا كان عند يساره احد لا ما يؤذيه. او تحت قدمه اليسرى لو فرض عن يسار احد لا يستطيع ان يذهب بهذا - [00:22:55](#)

ليس معه ثوب يبرز به. به الحالة يكون قد اضطر تحت قدمه ثم ليقل به هكذا يعني يفركه برجله يفركه برجله لانه جاء في رواية حديث عبد الله بن الشخير ان النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فبصق تحت قدمه اليسرى ثم دلكه بنعله - [00:23:23](#)

ده ركب بنعله على الارض فيدل على انه اذا اضطر ان هذي محل حاجة خلاص لا يستطيع ان يخشع في صلاته والمساجد بنيت لاجل الصلاة. فاذا تعطلت الصلاة بسبب هذا الشيء تعطل الخشوع - [00:23:50](#)

ها يرتكب ادنى المفسدتين لاحتمال او لدفع اعلاهما. فاذا اشغله عن خشوعه في صلاته هذه النخامة مفسدة فيلقها لكن كيف بقدر الحاج والظر ان تكون تحت قدمه اليسرى ليدلها لا يكفلها امامهم - [00:24:11](#)

ولا عن يمينه ولا عن يساره ان كان ثم احد. ان كان ليس هناك احد لا حرج ولا عني سالم ثم اذا فرغ من صلاتي يكفر لنعود زالت الحاجة بعد ما نسمع - [00:24:39](#)

يدفنها فتبين انه التفل بلا حاجة لا يجوز. فان وقع يكفر والثاني ان يدحفر لها ويدفنها لا حرج الثالث ان يضطر وهو في الصلاة فيجوز له ذلك بدلها او اذا فرغ من صلاته يزيلها - [00:24:58](#)

اما عن يساره واما تحت قدمه هذه مراتب الحالات. بعده. لا خلص الفرش فرغنا منها فرشة هذي ما هي الا في حالة انه لا يستطيع خلاص اصبح مما يخرج من الصلاة واما يبقى فبهذه الحالة لو تفلته تحت قدمه دلقة ثم ينظفه بعد ذلك - [00:25:30](#)

لابد اما نيت فليقول انا جائز للضرورة ويتركه لا يغسل هذا المكان لان الفراش لابد من غسله وتنظيفه يأتي بشيء ويزيل عنه القذر.

لانه يمسك النفس يمسك هذا التفل والناس تتقذر منه ولو كان تفلًا طاهرًا - [00:26:00](#)

نعم قال حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله وسلم يخطب

يوم اذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبوه قال فدعا - [00:26:24](#)

زعفران انفلطخه به. وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبزقن بين يديه قال ابو داوود روى اسماعيل وعبد الوالد عن

ايوب عن نافع ومالك صواب ومالك وعبي عن نافع قف. نعم - [00:26:51](#)

رواه هؤلاء عن ايوب الدافع. ثم نعم. ومالك يعني ورواه مالك. مكسورة ها؟ مكسور لا تشطب وتوجع مكانها تنوين. تنوين ظرف

ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع. نعم احسنت. ايه. قال ابو داوود رواه اسماعيل وعبد الوارث عن ايوب عن - [00:27:11](#)

النافع ومالك وعبيد الله وموسى بن الى عبيد الله. ها احدى فلات الكسرة وموسى بن عكرمة كل هذا نعم. ومالك وعبيد الله وموسى

وابن عقبة عن نافع نحو حماد. وموسى وابن عقبة بالواو - [00:27:38](#)

ابني عقبة في البنوك بنو ايه نعم عبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع نحو حماد. نفعان هو حديث حماد الذي مر الا انه لم يذكروا

الزعفران ورواه معمر عن ايوب واثبت الزعفران فيه. وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلق. يعني - [00:28:02](#)

الزعفران الخلق. والخلق هو اطياب يعني مخلوطة والزعفران طيب خالص ليس الزعفران خماد خام لا بوطيب نوع من الطيب مما

يجعل معاهم مادة زيتية او كذا بحيث الطيب هذا الذي زعفران. اما المادة الخام هذه ما هي نوع من ورق - [00:28:30](#)

يجعل في قهوة ويجعل في يعني فدعا بزعفران بطيب زعفران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ رأى نخامة

في قبلة المسجد فتغيظ على الناس تغير اظهر الغضب وتكنى وكأنه تكلم بكلام شديد - [00:28:56](#)

فيه الغيظ ومما قال ان الله قبل وجه احدكم اذا صلى يعني الجهة. يعني الجهة لانك تتوجه الى جهة فكيف وساضرب لكم مثالا

تقريبًا وهو انك لو وقفت امام شاشة التلفزيون - [00:29:18](#)

وامامك صورة رجل معظم الملك مثالا او احدها ماتت صورة والدك امامك تتفل تقول انا بعيد ولا ما هو جهتي لا صار امامك مع انه

ليس هو امامك في الحقيقة - [00:29:40](#)

هذا هو هذا هو المقصود. ان الانسان لانه اذا كبر كشف الحجاب بينه وبين الله صار قائما امام الله هذا هو المانع فلذلك لا يلصق على

جهة قبلته لانه يبصق على من امامه - [00:30:03](#)

حتى لو كان بين الصفوف المتأخرة يقول ان الذي امامه الصفوف لا يهكم القبلة فهو فيها الادب الشديد مع الله عز وجل ثم كيف فعل

النبي صلى الله عليه وسلم حكها - [00:30:25](#)

بشيء وشجع برواية اخذ يعود وحكى اثر النخامة على الجدار ودعا بطيب زعفران فله به تطهيرا للمكان وتنظيف الا تطيبا خطيبا له.

الرواية الثانية اتى بالخلق تعب الخلق وهي اطيب - [00:30:45](#)

ايضا نعم قال حدثنا يحيى بن حبيب لعربي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد ابن عجلان عن عياض ابن عبد الله عن ابي

سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامته - [00:31:03](#)

قبلة المسجد فحكى ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايسر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه

عز وجل. والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في - [00:31:28](#)

وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان عجل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان كذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على

بعض. هذا حديث مفسر. كان ينبغي - [00:31:48](#)

المؤلف ان يجعله قبل تلك الاحاديث. الرواية السابقة لان الرواية السابقة تحتاج الى تفسير وهذا هو مفسر. فيقول اه انه كان يحب

العرجين تعرفون العرجون ما تعرفه؟ تعرفه؟ طيب تعرفه يا محمد - [00:32:08](#)

الو يا دكتور هو في النخل لكن ايوه في النخل العجول القديم هل كانت عادتكم العرجاء القديم ها العلك طويل وله عراجين العراجين

يصير فيها الشماريخ. رجعنا فيها الشماريخ ها. ايه نعم. ايه. رأيتم ذات - 00:32:37

العنق الكبير الذي يكون متعلق بالشجرة بالنخلة وفيه التمر مم هذا هو اذا قطع العنق هذا هو العرجوب. وفيه شماريخ صغيرة كل شمروخ فيه عدة تمرات هذا الشمروخ وياخذ معه التمر فاذا نظف هذا من الشماريخ صار عطر - 00:33:01

كأنه عصى لكنه يكون فيه انعراج سمع رجولا عراج من العراج الذي فيه حتى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لو رأيتم عرجون ساقطا ضربته الشمس من سنين تجده ملتويا كالقمر كالهلال - 00:33:31

بسبب هذا هذا هو. فكان يحب العراجين يحملها معه ولا يزال في يده منها لانها خفيفة ولينة وغير مؤلمة ليست كالعصا لو ضرب بها ولا شيء المهم انه حك بها النخامة التي في قبلة المسجد - 00:33:53

ثم غضب على الناس وقال يسر احدكم ان ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز وجل. يعني مثل قوله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله. الجهة يعني فثم جهة الله - 00:34:13

ثم قال عن اليمين والملك وعن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه. تحت عن يساره اذا لم يكن ثم احد او تحت قدمه اذا كان - 00:34:33

ليس لا يستطيع عن يساره مثل ما تقدم انه قد يضطر اليها ويدلكها برجله الحديث السابق قال او تحت قدمه اليسرى ثم ليقبل به كذا او ليقبل به يعني يدلك به على الارض كما في حديث عبد الله ابن الشخير - 00:34:48

ثم تركه بنعله. وهنا قال فليقل هكذا هذا فان عجل به امر فليقل به هكذا فاذا لم يستطع ان يتفل على الارض فبالثوب كما في حديث ابي هريرة السابق ايضا - 00:35:12

فليبزق في ثوبه فان لم يفعل فليبزق بثوبه ثم لا يخرج به هذا يدل على عن يدل على انه لا يجوز الدفن في القبلة ولا عن يمين قال حدثنا يحيى - 00:35:29

ابن الفضل السجستاني وهشام عمار وسليمان ابن عبدالرحمن الدمشقيان بهذا الحديث. وهذا اللفظ يحيى بن الفضل السجستاني قالوا حدثنا حاتم اسماعيل قال حدثنا يعقوب المجاهد ابو حذرة عن عبادة الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد الله - 00:35:56

وهو في مسجدي فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون وفي يده عرجون نوع من النخل او من التمر. ينسب اليه مثل ما يسمونه اصله يقال انه باسم رجل. اسم - 00:36:23

رجل كان ينسب اليها نوع من التمر يسمونه ثمرة الناس انا الان يسمونها التمر اما بوصفه وين ما بيت نكهتي واما باسماء بعض الناس هذا اللي يقول لك برحي ها سكري - 00:36:49

حتى باسماء بعض الناس يسمون ايش؟ شودي نوع من التمر هذا مثله لانه هو الذي يعني ازدرى هذا ابن طاب رجل كان في المدينة ينسبون اليه وقيل من الطيب ابن طاب ان طاب هو يقال طاب التمر طاب قيل هذا - 00:37:11

لكن الاشهر انه سن رجل المهم كان في يده عرجون ابن طاب ابن يعني نوع من التمر ابن ماشي فنظروا فنظر في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتى بالعرجون. ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله - 00:37:34

وعنه بوجهه ثم قال ان احدكم اذا قام يصلي فان الله عز وجل قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى. فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا - 00:38:03

فوضعوا على في ثم دلكه ثم قال اروني عبيرا. يعني طيبا اعطوني عبيرا. طيب. نعم فقام فقام فتى فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته. فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:23

فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة. قال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في يعني من هذا استدلو على انه تطيب المساجد. ان المساجد تطيب وتتأكد اذا احتاجت - 00:38:45

الى ذلك وجود رائحة او وجود اشياء قدرة تزار القدارة ويطيب مكان عظيم. واذا وجدت روائح يعني في المكان من الناس مثلا او

بالتنظيف ثم فالنبي صلى الله عليه وسلم نظف حكه اولا ثم طيب محله الطيب فكذلك قد تحتاج الفرش الى غسيل او الى كنز يحتاج الى غسيل ثم يحتاج الى خطيب وهذا احسن - 00:39:26

الى غسيل ثم يحتاج الى خطيب وهذا احسن - 00:39:26

ولذلك اتخذ الناس بالمساجد المباخر والمطيبات هذا طيب سنة عند الحاجب ايوه بعده قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو عن بكر ابن سواده الجذامي عن صالح بن خيوان عن ابي سهلة السائب ابن خلد قال - [00:39:44](#) من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغت لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوا - [00:40:21](#)

صلى الله عليه وسلم حين فرغت لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوا - [00:40:21](#)

واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الرجل نعم. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيتة - [00:40:41](#)

عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيته - 00:40:41

اللہ ورسولہ هذا الحديث فيه فوائد اولاً ان هذا الرجل جاء مع قوم متأخرين او انهم ارادوا ان يجمعوا جمعاً والنبي يراهم في

المسجد. فصلی بهم هذا الرجل اماما فيستفاد منه - 00:40:59

ان من فاتتهم الصلاة انه لا حرج ان يصلوا جماعة اخرى ويؤمهم احدهم او انه يكون بعض الوفود الذين جاءوا مثلا ارادوا ان يجمعوا فلما فرغوا من صلاة قاموا وجمعوا - 00:41:20

فلما فرغوا من صلاة قاموا وجمعوا - 00:41:20

فهذا يدل على هذه المسألتين ولما بأهمهم هذا الرجل بصدق في الى جهة القبلة. والنبي ينظر اليه صلى الله عليه وسلم فقال لا يصلي لكم خلاص ما يستحق ومن هذا اخذ العلماء ان من كان يحدث - [00:41:45](#)

لكم خلاص ما يستحق ومن هذا اخذ العلماء ان من كان يحدث - 00:41:45

في الصلاة الامام الذي يحدث في الصلاة ينهى يحدث احداثات مثل هذا. او يفعل اشياء تخالف السنة صريحة. فانه ينهى فين ابى عزل فيما قال فيه شيخ الاسلام وغيره فانه اذا ابى يعزل - [00:42:04](#)

عزل فيما قال فيه شيخ الاسلام وغيره فانه اذا ابى يعزل - 00:42:04

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي لكم. انت اعزوه. فكأن الرجل لم يدري قالها لبعض القوم كان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى ان يواجهه فعلم انهم سيبلغونه. واذا نهوه ما يصلى لهم سيستغرب وش المشكلة - 00:42:25

استحيى ان يواجهه فعلم انهم سيبلغونه. واذا نهوه ما يصلى لهم سيستغرب وش المشكلة - 00:42:25

فيخبرها النبي صلى الله عليه وسلم قال بهذا السبب فتصله المعلومة بواسطة عند لو هذا ابلغ في الله لان هذا يعتبر تعزير. ترى ابلغ من انك تأتي تنصحها فقط. لتعزير تعزله من الامامة - 00:42:44

من انك تأتي تنصحه فقط. لتعزير تعزله من الامامة - 00:42:44

قوية كما يقولون ها هو تعزيز هنا بليغ هذا النهي في حق الرجل وفي حق القوم وفي حق الناس الذين حضروا هذه القضية ولا زال الناس مثل هذا الحديث يحدث به بعد الف واربع مئة سنة واكثرها فيكون له - 00:43:04

الناس مثل هذا الحديث يحدث به بعد الف واربع مئة سنة واكثرها فيكون له - 00:43:04

بلاغة في النهي او الزجر. اراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه امر النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا يصلي لكم. فذكر ذلك الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله منعوني ويقولون لك؟ قال نعم -

وسلم يعنى لا يصلى لكم. فذكر ذلك الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله منعوني ويقولون لك؟ قال نعم -

00:43:31

قال انك اذيت الله ورسوله. ايه لانهم اizard الله ان يدفن في جهته. جهة القبلة الناس تتوجه الى الى القبلة تعبدوا لله واخباراتا وخضوعا. متوجه الى القبلة ويركع ويسجد لمن يركع ويسجد - 00:43:53

متوجه الى القبلة ويركع ويسجد لمن يركع ويسجد - 00:43:53

امام الله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فيتفل هذا يعني شديدا وتأذى النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك تأذى لما رأى ذلك - 00:44:13

لما رأى ذلك - 00:44:13

ويقول صالح ابن خيوان ها في الحديد على كل هو اختلف في ضبط هل هو حيوان او حيوان يقترح العلماء في نعم ماضي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا سعيد - 00:44:30

موسىٰ ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا سعيد - 00:44:30

جریری الجریری عن ابی العلا عن مطرف عن ابيه. قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فبزغ فبزق تحت قدمه

اليسرى. هذا هو حديث مغرف ابن عبد ابيه متطرف عن ابيه عبد الله بن الشيخ اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى

00:45:09 - فيزق تحت قدمه اليسرى

وقال بها كما في الرواية التي بعده. ايوة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن ابي العلا عن ابيه بمعناه زاد ثم دلكه بنعله هذا عن يساره لانه احتاج اليه احتاج الى مثل ما تقدم سادك - [00:45:32](#)

نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الفرّج ابن فضالة عن ابي سعيد قال رأيت ابن الاسقى في مسجد دمشق بصق على البوري ثم مسحه برجله ففيل له لما فعلت هذا؟ قال لاني رأيت - [00:45:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. مم. طبعاً الاسناد هذا فيه ضعف لكن هنا بصق على البوري فراش يعمل منها من حصير. ها حصير يعمل منه قصب. فلما احتاج اليه مسحه بريدة. مثل ما تقدم مسألة الفرش هذه ينظف - [00:46:18](#)

لكن على كل هو اسنادي ضعيف فرج من فضالة ضعيف الراوي فيه وفي هذا كفاية والله اعلم. اللهم ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:46:40](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا حكما والحقنا بالصالحين. واجعل لنا نساء صدق في الاخرين واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين. فلا تخزنا - [00:47:03](#)

ويبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:23](#)